

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة علمية سياسية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)  
(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣٢٤

موافق ٢٩ كانون ثاني ش و ١١ شباط غ سنة ١٩٠٧

### فهرست

ماجريات السياسة. تلغرافات. أخلاق وعادات: مقالا أميركانية. الأستاذة العلية. أخبار محلية. مراسلات: دمشق. حلب. فوائده. أخبار متفرقة. التجارة. إعلانات

### ماجريات السياسة

يلوح من خلال الحوادث الأخيرة أن الحالة بين اليابان والأميركان قد تحسنت كثيراً حتى أصبحوا يرجحون حلّ المشكل بين الدولتين حلاً مرضياً للفريقين فقد اتصل بالتميس من واشنطن أن الرئيس روزفلت عقد مع اليابان اتفاقاً بواسطة السفراء وأن في نيته أن يستنهض وطنية مديري المدارس في كاليفرنيا توصلًا إلى حلّ مرضي.

على أن الصحف الأميركية ما برحت تنشر الفصول الطويلة بشأن إمكان نشوب الحرب بين الدولتين مع أن المستر تفت وزير الحربية الأميركية يؤكد أن أمثال تلك المقالات مستهجنة مستقبحة وقد نشر في واشنطن تقرير غير رسمي يؤخذ منه أن الرئيس روزفلت يلح في خطابه الذي ألقاه على أعضاء المؤتمر الكاليفرنيا بضرورة منع كل أسباب الخلاف في مسألة المدارس قبل صدور حكم المحكمة لأن محاربة دولة اليابان الأنوفة والشجاعة تختلف كثيراً عن محاربة دولة ضعيفة كالدولة الإسبانية. قال: وأنه أطوار اليابان تختلف عن أطوار الأوربيين فهم لا ينتظرون إلى أن تنتهي جميع المفاوضات والمساعي السياسية بل

يبادرون إلى الضرب سريعاً وبدون إندار.

أما الصحف الأميركية الشبيهة بالرسمية فإنها نددت بالمقالات العداوية التي نشرتها الجرائد الأميركية الأهلية بحجة أن لا مسوغ لها بل تؤدي إلى تأخير التسوية الحبية الجارية المذاكرات بشأنها وكذلك النوادي اليابانية وقابلت هاتيك المقالات العداوية بالاستياء والأسف وتصرح أن أميركا هي آخر دولة تقدم اليابان على محاربتها.

\*\*\*

تلقت «غازنة كولونيا» رسالة برقية من برلين جاء فيها أن البرنس دي بيلوف مستشار الإمبراطورية الألمانية استقبل المستر ستيد (الصحافي الإنكليزي الشهير الذي ذكرنا عنه في مقالنا الافتتاحية ما ذكرنا) وصرح له أن ألمانيا ترى نفس ما تراه الدول الأخرى من أن المطلوب يقضي باعتبار حقوق الأمم باسم الإنسانية بل أن ألمانيا أكثر استعداداً لهذا الأمر من سواها لأنها لم تشتبك بحرب من أكثر من سلالة وترغب في دوام استمرار السلم مؤيداً. ولهذا السبب قبلت حكومة برلين دعوة الحكومة الروسية وبسطت على بساط البحث والدرس جميع الأبحاث والمسائل التي ستنتشر في لائحة المؤتمر السلمي.

على أن أكثر مسائل تلك اللائحة تحتاج النظر في حلها حلاً سلمياً. ثم ذكر البرنس للمسيو ستيدبشان آراء أفراد رجال السياسة على وجه خاص أن الأكثرين ينظرون إلى مؤتمر لاهاي بعين الاعتبار كما

تنظر إليه الدولة ثم اتبع ذلك بإيراد المثل الذي معناه (كثرة العناق تؤذي) واستتبع البرنس فقال: إن كثرة مواضع جدول المؤتمر تؤدي إلى عقبات كثيرة من كل جهة وبالتالي فلا بد من درس المسائل وفحصها بعناية.

وقد استنتج المستر ستيد من بعد محادثته للبرنس أن الميل في ألمانيا ليس معاكساً على وجه مستقيم لأميل المؤتمر كما كان يتوهم الكثيرون بل إنها تود بخلوص الاشتراك بهذا المشروع الخطير ولئن كانت لا تنظر بعين الرضى إلى تلك اللائحة الطويلة التي جمعت كثيراً من المسائل المفيدة التي يمكن أن تجد لها حلاً مرضياً.

### تلغرافات

#### إنكلترا

لندرا. أفادت وزارة البحرية أن الطراد الإنكليزي (ديادم) وجد الباخرة (سيدلتز) من بواخر شركة (نوردوتشر لويد) ملتبهة في عرض البحر وذلك أثناء ذهابها من بينان إلى كولمبو. فانتقل ١٠٥ من الركاب إلى البارجة مع البريد وظل الطراد يخفر الباخرة حتى رأس غال على أن مقدم السفينة قد احترق برمته.

لندرا. قال المستر بريس في خطبة وداع ألقاها في منشستر أن العلائق بين إنكلترا وأميركا لم تكن في زمن من الأزمان أحسن منها اليوم. يؤيد ذلك حادث سويتنهام (حاكم مدينة كنغستون) فهو لو كان في غير هذه الأيام كاد يكون سبباً للعدوان بين الدولتين. وأثنى على خطاب المستر روث ثناء طيباً.

لندرا. قال المستر لويد جورج في خطاب أن الحكومة تود معاضدة التجارة كمعاضدة ألمانيا لها. وهي قد تذرعت بالوسائل اللازمة لتحويل التعليمات التجارية التي ترد إلى نظارة الخارجية تلغرافياً إلى نظارة التجارة لتوزيعها على دوائر الاستعلامات.

وصل إلى العاصمة الإنكليزية المسيو شيسكوف أحد أعضاء اللجنة المتألفة في الروسية لجمع الاعانات للمكوبين بالمجاعة وهو قد تفقد البلاد المنكوبة في جنوبي روسيا ووصف في رسالة بعث بها إلى التمس المشاهد المؤثرة التي وقعت عليها عيناه واستفزازيجية الأنكلو سكسون لمد يد المساعدة فإن مئات ألوف من المكوبين يقتاتون بالخبز المصنوع من التبن ودقيق الجلودار (نوع من الحنطة).

لندرا. يذهب الملك إدوارد والملكة ألكسندره إلى باريز يوم السبت المقبل لقضاء بضعة أيام فيها قبل افتتاح الندوة الإنكليزية. وسينزل الملك في دار السفارة.

لندرا. عاد الثلج إلى السقوط في بيركشير.

لندرا. يبلغ المال المودع في البنك ٢٣ مليوناً و ٥٩١ ألف ليرة والموجود من الفضة والذهب الخام ٢٩ مليوناً و ٢٤٠ ألف ليرة ومن الاحتياطي ٣٤ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة فسيكون نسبة ما في البنك إلى المتداول بين الأيدي ٤٨٣٨ في المئة.

لندرا. أصبح داء الالتهاب الدماغ المتفشي في غلاسكو وباء حقيقياً. فقد حدثت في شهر كانون الثاني ١٠٣ إصابات و ٤١ وفاة. ولا

تزال الإصابات الجديدة تحت المعالجة. على أن خمسين في المئة من المصابين هم من الأولاد. وقد توفي فتیان أيضاً في بلفاست.

لندرا. أفادت اللجنة الملكية أن السل البقري يتصل إلى البشر وبنوع خاص إلى الأطفال والفتيان بواسطة الحليب.

لندرا. إن الملك والملكة في سفرهما إلى باريز يتجولان متنكرين ولا يجري لهما استقبال رسمي في المحطة على الاطلاق بل إنهما يركبان عربة سيارة (اوتوموبيل) ويسيران تَوّاً إلى دار السفارة.

لندرا. اتصل بجريدة الأوبسرفوان مشروع ضم أسطولي الكاب والهند الشرقية إلى أسطول واحد قد أهمل ويظن أن في جملة أسباب ذلك تأخر وصول بارجة حربية إلى ثغر كنغستون.

لندرا. صرح اللورد كيف في خطاب له أن مسألة إصلاح ندوة النبلاء لم تطرح جانباً. ولا تلبث الحكومة أن تبسط آراءها في هذا الشأن.

#### ألمانيا

برلين. أقيم احتفال بالغ منتهى الابتهاج في عيد مولد الامبراطور. برلين. اتفق المعتمدون الأميركيون والألمانيون على قاعدة مرضة لعقد المعاهدة التجارية.

برلين. شكر الإمبراطور للأمة تهانئها له بمناسبة تذكور مولده وأثنى على ما أظهره ممثلوها من دلائل الاستقامة والوطنية وتقديرهم الشؤون المهمة التي تقوم بها الإمبراطورية حق قدرها.

برلين. شكر الإمبراطور غليوم باسم الأمة الألمانية لرئيس الحكومة الفرنسية رسالة التعزية التي بعث بها إليه.

#### النمسا

فيينا. الدكتور دوين جراح الجيش النمساوي عرض على الجمعية الطبية الإمبراطورية علاجاً جديداً امضاداً للفساد لشفاء الزحير (الزنتارية) وهو بمنزلة مصل حاصل عن تلقيح الأرانب. وهو يقول أن تجربة هذا العلاج في المرضى من الجنود أتت بأحسن

النتائج.

#### فرنسا

باريز. أرسل رئيس الحكومة الفرنسية تعزية إلى الإمبراطور غليوم (بشأن انفجار المنجم).

قال البرنس رادولين (سفير ألمانيا في باريز في الوليمة التي أولمها يوم تذكور ميلاد الإمبراطور غليوم أن ليس شيء الآن يعرقل الصلات الولائية بين فرنسا وألمانيا.

باريز. شرع الأساقفة الفرنسيون بنشر إذاعة بعد أن وافق عليها البابا جاء فيها أنهم يذعنون لمنطوق النظام الموضوع سنة ١٨٠٧ بشرط أن تبقى سلسلة الوظائف محترمة وأن تعقد موثيق بين الحكومات المحلية والكهنة تضمن لهؤلاء بقاء الكنائس في حوزتهم على وجه دائم وترى الصحافة أن قد فتح الباب للمسالمة بيد أن المستر بريان وزير الأديان صرح في خطاب تلاه في الندوة أن شروط الأساقفة لا يمكن القبول بها واستنهض همة رجال المجلس لمعاوضة الحكومة في مهمتها الشاقة.

باريز. وافقت الندوة الفرنسية بأكثرية ٥٥٠ صوتاً ضد ٥ أصوات على النظام الذي يلغي أعلام الاجتماعات العمومية وفي جملتها الخدمات الكنسية بيد أن المسيو كليمينسو رئيس الوزارة ووزير الخارجية تداخل في المناقشة على حين فجأة وصرح أن بلاغ الأساقفة أن هو إلا مذكرة وقحة وأن المسألة قد زادت عرقلة وأشكالاً فترك المسيو بريان الندوة مستاءً فتبعه المسيو كليمينسو فأرجعه وانتهى الحادث بالاتفاق.

باريز. وافقت الندوة العليا على الميزانية.

ووافقت الندوة الثانية على النظام الذي يلغي اللائحة القاضية بمنع عقد الاجتماعات العمومية قبل إعلان عقدها للحكام (وقد كانت هذه اللائحة نافذة على رجال الدين إذ تقضي عليهم بإعلان الحاكم عن وقت عقد مجتمع للصلاة).

باريز. يخشى أن تحصل أزمة وزارية عن الخلاف الحاصل بين المسيو كليمينسو رئيس الوزارة

ووزير الداخلية والمسيو بريان وزير المعارف والأديان بشأن نظام فصل الكنيسة عن الحكومة على أن أنصار النظام غير راضين عن الامتيازات التي رضي المسيو بريان بمنحها.

باريز. ذهب الملك إدوار والملكة الكسندرا هذا الصباح إلى الكنيسة البروتستانية فكان الشعب يحييهما أثناء مرورهما بابتهاج وتحمس ثم زار الملك بعد ذلك الرئيس فاليار في قصر الأليزه واستمرت هذه الزيارة نصف ساعة.

باريز. تبين حقيقة أن زيارة الملكين الإنكليزيين هي غير رسمية على أثر زيارتهما للمنتدى الجديد حيث لم يعرفهما أحد. على أن مدير المنتدى وحده كان عالمًا بهذه الزيارة.

باريز. يعد المسيو بريان وزير المعارف والأديان بلاغاً جديداً ليوزعه على محافظي المدن والمديرين وسيأتي فيه على الشروط التي يستطيعون بموجبها الاتفاق مع كهنة الأبرشيات على وضع صكوك الأجار بشأن استخدام الكنائس وفي الوقت نفسه يطلب الأساقفة والكهنة من الحكومات المحلية صكوك الأجار.

باريز. تفاوض البرنس دي رادولين مع ملك إنكلترا في السفارة الإنكليزية مدة نصف ساعة وقد تناول الملك والملكة الطعام في فرسايل وزارا المتحف والقصر.

#### الصين

هونغ كونغ في ٢٨: ثارت عاصفة هائلة استمرت بضع دقائق فأحدثت كثيراً من حوادث الغرق وهلك مئة من سفن الصينيين وأنقذت البوارج الحربية الإنكليزية كثيرين منهم.

شنغاي. يقبض في كل يوم في مقاطعة يانغ تسي السفلى على الطلبة العائدين من بلاد اليابان.

شنغاي. حصلت في كنجوت قرب سوكونغ اعتداءات ولكن الجنود قمعوا الشغب في الحال وأعادوا الأمن إلى نصابه. ثم أرسلت نجدات قوية.

#### الروسية

بطرسبرج تبودلت الرسائل الودادية بين القيصر وإمبراطور الصين وبين بطرسبرج وكوكيو على أثر تصريح روسيا برغبتها في سرعة الانجلاء عن منشورية.

#### الولايات المتحدة

نيويورك. شب حريق هائل في المحلة التجارية في هاريسبرغ «بنسلفانيا» ولم يتمكن من إخمادها إلا بعد بضع ساعات وتقدر الخسائر بمليون دولار.

سن فرنسيسكو. سافر محافظ المدينة وأعضاء وزارة المعارف إلى واشنطن للمذاكرة مع الرئيس روزفلت في المسألة اليابانية.

لندرا. اتصل بالتمس من واشنطن أن المرجع بأن الرئيس روزفلت عقد مع اليابان اتفاقاً بواسطة السفراء وفي نيته أن يستنهض وطنية مدراء المدارس الكاليفرنية توصلًا إلى حل المرضي.

نيويورك. بدأت محاكمة المستر تاو (المثري القاتل) على أن محاميه يثبت أن الجاني مصاب بنوع من الجنون الوراثي.

#### بلجكا

بروكسل. أنذرت اللجنة المتألفة لأعداد المعدات لضم حكومة الكونغو إلى الحكومة البلجيكية بتوقيف اعمالها إذ لم تحصل على الأوراق الرسمية التي لم ترض الحكومة بعد بتسليمها إياها.

#### مراكش

طنجة. التمس حاكم مراكش من الدول ان يعقدوا قرضًا جديدًا بقيمة أربع مئة ألف ليرة تسديدًا للنفقات العسكرية الأخيرة.

#### اليابان

طوكيو. إن المقالات العدوانية التي نشرتها الصحف الأميركية قبولت في طوكيو باستياء وأسف. ويصرحون هنا أن أميركيا هي آخر دولة تقدم اليابان على محاربتها.

#### أخلاق وعادات

#### مقالات أميركانية

هذب فكرك. مرّن عقلك

حدث منذ مائتي سنة أن شابًا له من العمر ٢٣ سنة فقط جلس مساء

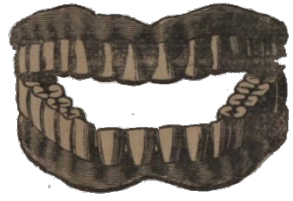
ذات يوم هادئاً «متفكراً».  
كان جسمه هادئاً ساكناً وكانت  
نفسه وحياته وكل قواه مجتمعة في  
دماغه.  
وأشرق القمر بنوره الجميل فألقى  
أشعته على الشاب.  
وسمع حفيف الأغصان من حوله  
في أشجار الحديقة التي لايه.  
ومن إحدى تلك الأشجار سقطت  
إلى الأرض تفاحة.  
لا نزيدك علماً إذا قلنا لك أن ذلك  
الشاب هو اسحق نيوتن وأن وقوع  
التفاحة أوجد في دماغه المستعد  
حركة فكرة أدت به إلى اكتشاف  
عظيم يخلد شهرته حتى بعد أن  
تزول هذه الأرض.  
فما أشرف العمل الذي ولد في  
تلك الدقيقة ومن حسن حظ العالم  
وحسن حظ نيوتن أن عقله قد تمرن  
من صغره على التفكير.  
أنا شركاء في عضلاتنا مع كل  
شيء حي - مع الأسماك العالقة  
بالصفور والحيتان الغائصة في  
البحار والقرود المتعلقة بأغصان  
الأشجار في المنطقة الحارة هذه  
العضلات إنما تفيدها للحركة  
والانتقال ومع ذلك فإننا نمرنها  
ونعتني بها كثيراً. نركض ونقفز  
ونركب الخيل ونمشي كثيراً ونتعب  
رئاتنا ونضني ظهورنا في سبيل  
تقوية عضلاتنا التي لا نحتاج إليها  
سبيل تقوية عضلاتنا التي لا نحتاج  
إليها كثيراً.  
ومن بين جميع الحيوانات انفردنا  
في إحراز مقدرة عقلية لا حد  
لارتقائها ومع ذلك فإننا نهمل تلك  
المزية إلا بعض أفراد يعدون على  
الأصابع.  
الفريق الأكبر منا لو كنا في محل  
نيوتن يومئذ ورأينا تفاحة وقعت عن  
شجرتها لكان أول ما نهتم به  
ونفكره أن نسعى إلى التقاطها لنا  
كلها. وهو ما يجول في خاطر القرود  
عندما يرى الثمرة.  
أما العقل الذي مارس التأمل  
والتفكير مثل عقل (نيوتن) فإنه لما  
رأى التفاحة قد وقعت أخذ يفكر  
فقال في نفسه - لماذا لا يقيم القمر  
أيضاً. وهكذا أخذ يتفكر حتى اهتدى  
إلى ناموس الجاذبية العام الشامل في  
أحكامه لكل ذرة مادية في الكون

بأسره.

فأنت أيها الشاب الذي تقرأ هذه  
المقالة ابدأ من الآن باستعمال عقلك.  
لا تقبل شيئاً على علاته. افكر  
بالسيئات وفي إمكان جعلها حسنات.  
تدبر ضعفك ونقصك. إن في دماغك  
قوة قادرة على النهوض بضعفك  
وإصلاح نقصك لو أنك تنمي تلك  
القوة ولا تهملها.  
وكما تستطيع أن تمرن ذراعك  
حتى تصير قاعة على رفع ٥٠ رطلاً  
تستطيع أن تمرن عقلك ليعالج  
المشاكل التي تقف الان حائراً  
أمامها.  
قد لا تكون مثل (نيوتن) وقد لا  
تدرك منزلته ولكن وإذا كنت لا تأبي  
أن تصير جباراً صغيراً فلماذا لا  
تسعي لتصير فيلسوفاً صغيراً.  
لا تكن حيواناً يكتفي بقوى  
عضلاته كن فيلسوفاً صغيراً إذا  
عجزت ان تكون فيلسوفاً كبيراً تجد  
لذة عظمى من تمرن عقلك.  
خذ قضية مشكلة وادرسها. انظر  
تجد في طريقك امرأة فقيرة وعاجزة  
تئن تحت حمل ثقيل من تعاستها  
لأنها حزينة ضعيفة لا قوة لها على  
منازلة الشقاء.  
وانظر تجد في الطريق نفسها فتى  
يمشي الخيلاء أنه غني كسول لا  
يمارس عملاً إلا انفاق الأموال  
المتراكمة لديه.  
فانظر في هذه المسألة وادرسها  
وحاول أن تجد لها حلاً.  
استعمل عقل لتعلم كم من القرون  
يقتضي لنقل ذلك الحمل الثقيل عن  
ظهر تلك المرأة الضعيفة الفقيرة  
العاملة إلى ظهر هذا الشاب القوي  
السمين الكسول.  
حاول أن تحل هذا الإشكال وأن  
شئت أن تفعل ما هو خير من ذلك  
فانقل ذلك الحمل على المرأة ومتى  
فعلت تجد أن حياتك كانت نافعة.  
الفكر هو الذي يحرك العالم بأسره  
في دماغ نابليون كانت تتولد تلك  
الأراء الفتاكة التي كانت في الوقت  
نفسه تمشي بالمدينة إلى الأمام وأما  
الجندي فلم يكن إلا لآلة فقط تحركها  
تلك الأفكار.  
الفكر المجتمع هو الذي جعل  
إنكلترا في حالتها الحاضرة.  
الفكر المستقل هو الذي حمل

رجال أميركيا على إجلاء الإنكليز  
عن بلادهم من أجل ضريبة الشاي  
التي وضعوها فكانت ثقيلة على  
الأمة الأميركية.  
لا تنتظر ريثما تهرم وتعجز - ابدأ  
الآن بالعمل والتفكير. اهـ

### إعلان



بإذن الكريم المنان، مستعدين  
لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لوناً  
ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد  
إلى سنة كاملة من الكسر وغيره  
ومستحضرين لأهم مخدر في القلع.  
ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة  
وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا  
علاجات من أهم التجربات  
المستعملة في أميركا.

أولاً: علب بودرة أميركانية  
لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل  
رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة  
وبالمفرق). ثانياً (زنكريم) لتسكين  
الوجع ويمنع السوس من الأسنان.  
ثالثاً (فرنكور) اختراع جديد عوضاً  
عن البودرة مفيد مجرب. وتنعاطي  
النصائح التامة لحفظ الأسنان مجاناً.  
وعندنا من سائر أجناس (الكزالك)  
المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك).

وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين  
لقشر الأسنان على الماكينة عوضاً  
عن قشرهم بالأدوية المسمة  
ومستحضرين لتكوين تركيب عيون  
صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في  
مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة  
بجانب بيت المرحوم محمّد سعيد  
باشا في زقاق النوفرة من الصباح  
إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة  
في محلنا المشهور (بالشام في سوق  
الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره  
والحمد لله. **ديشجي عثماني**  
**محمّد صالح الدرويش**

### الأستانة العلية

#### توجيهات مأمورية

عين حضرة سعادتلو رشاء بك  
أفندي محاسباً لإدارة المالية في  
السكة الحميدية الحجازية.

### رتبة

والرتبة الأولى من الصنف الأول  
على حضرة سعادتلو عبد الرحمن  
بك أفندي باش مهندس نظارة  
الأحراج والمعادن والزراعة  
وأحسن إليه بالنشان العثماني الثاني.  
والرتبة الثانية المتميزة على  
عزتلو عمر عزمي أفندي ناظر  
نفوس ولاية حلب.

### نشان

وبالعثماني الأول إلى الجنرال  
بروساتي رئيس حجاب ملك إيطاليا.  
وبالعثماني الثاني إلى سعادتلو  
أحمد عزت باشا أمير اللواء رئيس  
الأركان الحربية في القوى العسكرية  
اليمانية.  
وبالمجدي الثالث إلى محمد سعيد  
أفندي مدير ناحية عمان وخلييل  
أفندي مأمور الإسكان والحاج  
محمود أفندي احد أعضاء مجلس  
إدارة السلط ومع رؤساء العشائر،  
ونهار أفندي النقيب وبالخامس إلى  
كل من محمد أفندي الرشدان وفلاح  
أفندي الحمد ومحمد أفندي فاضل.

وأحسن بنشان الشفقة الأول إلى  
حضرة عفتلو خانم أفندي حرم  
حضرة دولتلو حسن رامي باشا  
الياور الأكرم ناظر البحرية.  
وبمثله إلى عفتلو خانم أفندي حرم  
حضرة سعادتلو سيادتلو الشريف  
صادق باشا أحد أعضاء شورى  
الدولة.

وبمثله إلى المدموزال نانس  
كريمة الموسيو ليشمان سفير أميركا  
في الأستانة.

### مداليه

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى  
حضرة عطوفتلو وكيل أفندي أحد  
أعضاء دائرة التنظيمات في شورى  
الدولة.

### الأسطول العثماني

ذكرت الجرائد التركية أن جريدة  
(دويشن أوريان قورسبوندانج) قد  
عقدت فصلاً بحثت فيه عن  
الأسطول العثماني منذ جلوس  
حضرة مولانا السلطان الأعظم فقلت  
أنه في سنة ١٩٠٦ تجددت عشرة  
قطعة من السفن الحربية وضمن إلى  
الأسطول العثماني ثم ذكرت تجديد  
الدارعة الهمايونية «أثار توفيق»  
وتجهيزها بالمدافع الحديثة السريعة

الانطلاق وإنشاء إحدى عشرة نسافة من الطراز الأول سبع منها في معمل (أرمسترونغ) الإنكليزي وأربع في معمل «شنايه» وختمت كلامها بالثناء على الهمة العليا المبذولة في هذا الشأن.

وتقول جريدة (إقدام) أن الحكومة السنية قد عزمت على إنشاء دراعين كبيرتين في معمل «كرامب» في أمريكا محمول كل واحدة منهما ١٧ ألف طن، وتشتغل الآن نظارة البحرية بوضع الرسوم لهاتين الدارعتين.

### عشر الشعير الأخضر

بعثت نظارة المالية تذكرة تشتمل على بعض المقالات وعلى أن نظام الأعمار الذي تعلقته الإرادة السنية برعاية أحكامه غب الاستئذان عنه إجازة لقرار شوري الدولة ومجلس الوكلاء الخصوصي لم يذكر شيئاً عن الشعير الذي يحصد ويطعم للدواب وهو أخضر هل يؤخذ منه عشر أم لا: فوضعت دائرة التنظيمات مضبطة ذكرت فيها أن الشعير لما كان من أصله تابعاً للعشر لزم أن يستوفي العشر عن الشعير الذي يحصد ويطعم للدواب أخضر وأنه كتب بذلك إلى النظارة المشار إليها وجرى بلاغ من المرجع الأعلى.

### الحجج الشرعية

سئل عن الحجة التي تعطى بقطع النفقة لأسباب شرعية بأي نسبة يكون البول الذي يلصق عليها. ولدى المخابرة بهذه المسئلة تبين في الجواب الوارد من دائرة الاختصاص بأن هذه الحجة وأمثالها لما لم تكن مشتملة على مبلغ معين حسب التعريف القانوني كان من الضروري أن يلصق عليها بول مقطوع بقيمة عشرة قروش.

### إنارة دار السعادة بالكهرباء

صدرت الإرادة السنية السلطانية بمنح الطويخانة العامرة امتيازاً بإنارة دار السعادة بالكهرباء.

### والي أيدى السابق

ذكرت جرائد دار السعادة انه حضرة أبهتلو دولتلو كامل باشا والي أيدى السابق قد بلغ دار السعادة وانطلق توا إلى المابين

الهمايوني.

### المسكوكات الجديدة

لما كان من العوائد المستحسنة لدى السلطنة السنية سك عملة جديدة في راس كل سنة هجرية فقد صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بسك ليرات عثمانية بقيمة عشرة آلاف ليرة ومجديديات بقيمة خمسة وتسعين ألف قرش في دار المسكوكات العامرة وبأن ترسل إلى الخزينة الخاصة الشاهانية.

### تأمين العشر

من المقرر أن دراهم التأمين (ديبوزيتو) التي تؤخذ من ملتزمي العشر تفرز منها يوم استيفائها حصة المنافع والمعارف وتسلم لصندوق البنك الزراعي رأساً. وقد فهم أخيراً أن الحصة لا تدفع في بعض الجهات للبنك المذكور بوقتها وزمانها بل تؤخر لحين استيفاء القسط الأخير فقرر المرجع الأعلى لزوم منع ذلك وتسليم حصة الإعانة إلى شعب البنك الزراعي يوم استيفاء نقود التأمين من ملتزمي الأعمار وقد كتب الأمر لمن يلزم.

### جلود الأضاحي

باعت أمانة الشهر في دار السعادة جلود الأضاحي المتروكة لمنفعة السكة الحميدية الحجازية بالمزاد العلني كل جلد بخمسة عشر قرشاً ونصف باعتبار الليرة العثمانية بمائة قرش.

### النخيل وزراعته

أعدّ مجلس شوري الدولة مضبطة تشتمل على التدابير الواجب اتخاذها لإنماء زراعة النخل في البصرة وبغداد وملحقاتها تكثيراً لحاصلات التمر وترويجاً لتجارته. وستبسط هذه المضبطة قريباً لدى مجلس الوكلاء.

### واردات جديدة

تقول جريدة (الصباح) أن إيليا أفندي وأبل أفندي من وكلاء الدعاوى في الأستانة قد قدما إلى المرجع العالي عريضة ذكرا فيها أنه قد ترأى لهما واردات جديدة للحكومة السنية لا تقل في السنة عن ثلاثة ملايين ليرة عثمانية على شرط أن لا تتكلف الحكومة لشيء ولا تكلف رعيته بشيء ولا يغير

ينتظر اليوم أو غداً وصول صاحب الفضيلة عمر خلوصي أفندي نائب بيروت الجديد على الباخرة الفرنسية.

\*\*\*

وينتظر أيضاً حضور عزتلو حكمت بك المدعي العمومي الجديد على الباخرة نفسها.

قالت جريدة الولاية

شحن متعهد الذخيرة الحجازية من أساكل بيروت وصور حيفا في الباخرة التي استأجرها تسعمائة وتسعة آلاف وتسعمائة وستين آفة من الحنطة وثلاثمائة وثلاثة وتسعين ألفاً وأربعمائة وتسع وثمانين آفة من الشعير من أصل الكمية التي تعهد بتقديمها وقد سارت بها الباخرة إلى جدة تحت نظارة مأمورها رفعتلو محمد أفندي حبوباتي اما بقية الذخيرة فسترسل على باخرة أخرى.

جاء من نظارة العدلية أنه قد نقل حضرة سعادتلو حمدي أفندي مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية إلى مثل هذه الوظيفة في ولايتي أنقره وقونيه وعين بدلا منه سعادتلو أحمد أفندي رئيس جزاء محكمة الاستئناف في قوصوه.

جاء من نظارة المالية أنه لما كان ميعاد تعداد الأغنام في الولاية يصادف بداية شهر شباط فينبغي الاعتناء بإنفاذ أحكام تعليماته الخاصة وإجراء معاملات التعداد والتفتيش على الوجه المطلوب وعدم ترك مجال لكتم شيء من الأغنام أو تأخير استيفاء رسوومها فأبلغ حضرة ملاذ الولاية الأمر لمن يلزم.

عين الماجد الفاضل رفعتلو عثمان أفندي رمضان أمين صندوق الجمرك الداخلي في بيروت باشكاتباً لمديرية الجمرك في اللاذقية فنهته ونرجو له دوام الترقى.

عين رفعتلو أديب أفندي المالح مأمور طابو لواء عكا لمثل هذه المأمورية في لواء القدس الشريف.

نظامها وقوانينها وقد استدعاهما المرجع المشار إليه لناديه فتبين له أن ما ذكره معقول فاستأذن بشأنه الباب العالي.

### عناية سلطانية

جاءتنا رسالة من أحد نزلاء دار السعادة هذا مفادها:

لا خفاء أن لحضرة مولانا الخليفة الأعظم عناية عظيمة في حق الإشراف من ذلك أنه أصدر (أيده الله) إرادته السنية السلطانية بدعوة صاحبي العفة حرم وكريمة حضرة صاحب السيادة والسعادة الشريف محمد صادق باشا أحد أعضاء دائرة التنظيمات في شوري الدولة ابن الشريف أحمد عدنان باشا ابن عبد المطلب باشا إلى القصر الملوكي لتأدية التبريك بالعيد الأكبر وحضور مراسم المسرات والابتهاج فذهبا في مركبة خاصة معدة لهما إلى القصر العالي في الحرم الملوكي وبعد أداء مراسم التبريك --- الالتفات السلطاني خصوصية لهما وأحسن إلى حرم الشريف المشار إليه بنشان الشفقة الأول كما أحسن قبلاً إلى حرميه الأوليين ولكريمته الكبرى مثل ذلك ولكريمته الصغرى من الدرجة الثانية فقبلت هذه العواطف بالشكر والدعاء. م. ك. د. ا

### السكة الحجازية

أوعزت اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحميدية الحجازية إلى الفيلق السلطاني الخامس بانتخاب ثلاثة أطباء وثلاثة صيدليين وإرسالهم إلى محل الأعمال من السكة الحجازية.

### أخبار محلية

#### تبليغات رسمية

تقوية لمجموعة حمل السلاح تقرر إن كل من يوجد معه شيء من السلاح يضبط الحال بدون مراعاة ولا محاباة ويستوفى لأجله جزاء نقدي كما أنه يجازي حامله بالحبس وبالتبعيد عند الايجاب وقد أوعزت الولاية بالتبليغات المطلوبة في هذا الشأن لمن يقتضي وإذ عنا الكيفية ليحيط الجميع بها علمًا.

صدرت المساعدة السنوية إلى المكتب الطبي الأمريكاني في بيروت بتأسيس وإنشاء مستشفى لأمراض النساء.

جاء من نظارة الداخلية بناء على تذكرة السر عسكرية العالية ان المضابط التي تنظمها مجالس الإدارة بعدم وجود معين لأفراد القرعة سواء كانوا تحت السلاح أو متروكين رسمياً في أماكنهم هي معفاة بحسب القرار المتخذ من رسم التمغا ومن أوراق إعانة السكة الحميدية الحجازية غير أن مأموري بعض الأماكن يلصقون طوابع التمغا على أمثال هذه المضابط وعلى أوراق صور قيدهم المستخرج من إدارات النفوس ولهذا ينبغي بعد الآن أن لا تُلَف الأفراد المرقومة برسم هي معفاة منه فأبلغ حضرة ملاذ الولاية الجليلة الأمر لمن يلزم.

تحقق بعد البحث الطبي في برلين أن الذيل الطويل من ملابس النساء يحتوي على كميات وافرة من مكروب الأمراض السائرة ولذلك تقرر التنبيه على الخياطات واللاتي اخترعن الأزياء الجديدة «الموضة» التبصر بالوسائل المطلوبة لدفع وصول الأمراض المهلكة إلى العيال.

روت الشركات البرقية عن أخبار باريز أن الموسيو أوزيريس المحسن الشهير قد توفي وأنه قد أوصى قبل وفاته بخمسة وعشرين مليوناً لمعمل باستور.

### دار العجزة

بعثت نظارة الداخلية الجليلة إلى الولاية الجليلة خمس نسخ من كتاب ألف ثم عرض على أعتاب حضرة صاحب الخلافة العظمى في اليوم السعيد المصادف ليد الجلوس الهمايوني المانوس وهو يشتمل على اخبار تأسيس وافتتاح دار العجزة إحدى محاسن المؤسسات الخيرية السلطانية وملجأ مئات من الفقراء والعليلين والضعفاء ويحتوي أيضاً على تقسيمات هذا الدار وترتيباتها

ونظاماتها الداخلية وعلى بيان طرق التعليم في الصنائع التي يتعلمها العجزة الموجودون الذكور والإناث وذلك كصناعة الطنافس ونسج الأقمشة والنجارة والخياطة وعمل الأحذية والجرابات والحدادة وعلى مكان بيان الرضاع الخاص بالأطفال المتروكة واللقطاء وعلى كيفية تأسيس وإدارة دار الأيتام الخادمة لحسن تربية الأطفال وتهذيب أخلاقهم وعلى تفصيلات في حق مكان الغسيل ومكان التبخير والمجهزين بالأدوات والآلات اللازمة وعلى مقالات نافعة كتبها بعض مهرة الأطباء المأمورين بمستشفى دار العجزة وعلى نيف وثلاثين صورة فطوغرافية تعرف منها مناظر دار الخير المذكورة داخلاً وخارجاً وتنصح درجة تقدم وانتظام أماكن الصنائع وغيرها فأبقيت نسخة من النسخ المذكورة في حضرة الولاية لتصفحها بكل شكر وفخر وتكرير الدعوات الخيرية بدوام توفيق الحضرة العلية الملوكانية لإحياء كثير من هذه المؤسسات العالية وأرسلت النسخ الباقية بناء على إشعار نظارة الداخلية المشار إليها إلى متصرفيات الولاية ليتجلى فيها أيضاً عظيم قدر المآثر السلطانية وسمو درجة المرحام الملوكانية زيادة عن ذي قبل.

كتب إلينا من صيد أن كلاً من سليم ابن ریحان وعلي ابن أحمد سلامه من قرية البابلية التابعة لقضاء صيدا قد بلغهما أن القرية ضبعاً فكنا له ليلة للفتك به فحدث أن علياً ذهب لقضاء حاجة له فظن رفيقه أنه الضبع فأطلق عليه الرصاص فقتله للحال.

\*\*\*

قدم الثغر الهمام الفاضل المولوي أبو نصر محمد وحيد رئيس المدرسة العالية «دهاكة» في مقاطعة البنغال من اعمال الهند بقصد البحث عن أحسن الطرق وأقربها لتعليم اللغة العربية قصد إدخالها إلى مدرسته التي تشتمل على ٧٠٠ تلميذ ٣٠٠ منهم يتعلمون العربية، وقد مكث في مصر نحو

شهر لهذه الغاية وما لبث أن سافر إلى دمشق وسيعود منها قاصداً دار السعادة فالعوامم الأوربية. وهو يتكلم العربية بفصاحة وذو همة ونشاط وفضل وذكاء ففرجوا له السلامة والتوفيق.

نعت إلينا أخبار سنغافورة الوجد الماجد الحسيب النسيب المرحوم المبرور السيد طه أفندي ابن علوي السقاف التاجر المشهور، توفاه الله تعالى ببلد الله الحرام يوم التاسع من ذي القعدة الماضي فنسأل الله له الرحمة والرضوان ولعائلته الكريمة خصوصاً نجله الوجيه السيد عبد الرحمن أفندي السقاف وكيل جريدتنا في سنغافوره جميل الصبر وجزيل الأجر.

نعت أخبار مصر وطنينا الأديب النبيه جميل أفندي المدور فعظم الخطب على أهله وذويه وكل من عرف نبله ونباهته وكبر الأسف عليه فنعزي عائلته الكريمة بفقده ونرجو لهم الصبر والسلوان.

### مراسلات

#### دمشق في ٢٦ ذي الحجة لمكاتبتنا

الاحتفال بتسيير الترامواي الكهربائي والتتويرات

صباح الخميس ٢٤ الجاري احتفل في المحطة المخصصة لشركة التراموي والتتويرات الكهربائية بتسيير التراموي رسمياً وذلك بحضور ملجأ الولاية وعطوفة القومندان ورؤساء الملكية العسكرية حيث أعدت الشركة مكان المحطة العمومية لاستقبالهم وزينت جميع القطارات بالزيارات والأعلام العثمانية وكانت القطارات الكهربائية تمر أمام الجمع حاملة رايات السرور وعلائم المدنية والعمران وبعد أن قدمت للجميع الحلويات والمرطبات فاه صاحب الفضيلة مفتي أفندي بالدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم ثم تلاه أحد الأدباء الدمشقيين بخطاب أبان فيه ما لهذا العصر الحميد من آثار المدينة والعمران وختمه بالدعاء للحضرة العلية السلطانية، ثم نهض

دولة الوالي والأمراء العسكريون ومأمورو الملكية ودخلوا المكان المعدّ لآلات الكهرباء وبعد معاينتها ركبوا المركبة الكهربائية المعدة لهم وسار القطر بهم إلى أن بلغ دار الحكومة حيث نزلت دولة الوالي وبعض مأموري الملكية ومن ثم سار القطر يقلّ عطوفة القومندان إلى محطة الميدان ثم رجع إلى المحطة وكانت بعض المركبات تقلّ تلامذة مكتب الصنائع وموسيقياه التي كانت تعزف الألحان الشجية.

وبعد الغروب بنصف ساعة أضيئت المدينة بالأنوار الكهربائية فكانت شوارعها في غاية البهجة والضياء لا زالت أعلام المنية والعمران منشورة في الربوع العثمانية بظل حضرة مولانا السلطان الأعظم أيده الله.

ولقد بلغنا من المصادر الوثيقة أن الشركة كانت تنوي الاحتفال قبل هذا اليوم لكنه لما طبقت الولاية الجليلة التمديدات الحديدية على الشروط الممنوح بموجبها الامتياز للشركة وجد أنها لم تنطبق تمام الانطباق حيث وجد أن الشركة متعهدة بان لا تضح الخطوط الحديدية إلا في الأماكن المتسعة بحيث لا يتضرر المارة والعربات وأنه إذا احتيج لوضعها في الشوارع الضيقة يتحتم على الشركة أن تشتري من البنين لتوسعة الطرقات. من أجل ذلك توقفت الحكومة عن إعطاء الإذن بتسييره أولاً لكن لما تعهدت الشركة بتوسيع الطرقات ووضعت التأمينات المقتضية لذلك في البنك العثماني صرّحت لها الحكومة بجواز تسييره رسمياً.

#### حلب في ٢٣ ذي الحجة لمكاتبتنا

دعنتي الغيرة الوطنية لتحرير هذه السطور فأرجو من حضرتكم نشرها على صفحات الثمرات الغراء. من المعلوم أن الله تعال جعل حياة كافة الأشياء من الماء فكان به قوام الموجودات من الحيوانات والنباتات ضرورياً لبقاء أنواعها وبه عمارة الأرض والبلاد ومفتاح أبواب النجاح للعباد.

وقد جرت عادة أن كل أرض كثير ماؤها وكان أهلها من ذوي الجدد والنشاط أن يبث فيهم روح النماء والثروة مكافأة لهم على قيامهم في خدمة أرضه وسعيهم في عمارتها وبدر ما تغرز ثروتهم ويكثر عددهم تعظم حضارتهم وتنمو مفارقهم.

أنظر إلى بيروت بعد أن كانت بلدة صغيرة قليلة العدد ضعيفة التجارة قليلة الثروة كيف أصبحت بعد جلب الماء إليها بلدة عظيمة تتهافت الناس عليها فشيدت فيها البناءات واتسعت فيها التجارات وانجست فيها عيون المعارف وتقدمت بمدة وجيزة تعددًا باهرًا بظل الحضرة العلية السلطانية فصارت من أعظم الولايات المحروسة الشاهانية بهاءً ورونقًا وحالتها تبشرنا بأنها سائرة في سبيل الحضارة والعمران سيرًا حثيثًا وقس كذلك عليها كل بلدة أو أرض جلب الماء إليها.

أما بلدتنا الشهباء فإنها وإن كانت آخذة في التقدم تقدمًا يذكر واتسع فيها نطاق العمران والتجارة خصوصًا بعد وصول السكة الحديدية إليها كما نشرنا ذلك سابقًا على صفحات الثمرات إلا أن قلة المياه فيها جعلت تقدمها بطيئًا بالنسبة لقابليتها للغراسة والزراعة والتجارة والصناعة والعمران والحضارة نظرًا لاعتدال هوائها وطيب ترتيبها.

وشرب أهلها وسقى بساتينها من نهرها المسمى بقويق إلا أنه غير واف بحاجتهم من ذلك خصوصًا في السنين التي تقل فيها الأمطار فإنهم خصوصًا الفقراء منهم يقاسون شدة عظيمة ومشقات جسيمة وتغلوه قيمة الخضروات جدًا فلا يتناولها إلا ذوو اليسا وأما الفقراء فتراهم ينظرون إليها ويهرولون وبالمثل المشهور وهو «العين بصير واليد قصيرة» يتمثلون. وفي السنة الماضية انقطع ماؤه بالكلية إلا في أوقات وقاسى الأهالي اليوم العطش واضطر البعض إلى شرب الماء المالحه من الآبار ولولا كثيرة الصهاريج التي في دورها وبعض مساجدها المملوءة بالماء المخزون لكانت حالهم تنذر بالخطر.

أما البساتين والأراضي التي على طريق النهر فقد تضررت هذه السنة بقلّة المياه جدًا ولم يتناول أربابها إلا النذر من واردتها وحينما كان يأتي الماء في بعض الأوقات كنت ترى الجدال قائمًا بينهم كل منهم يريد أخذ الماء لبستانه وأرضه وكثر بينهم ذلك إلى أن أدى الحال إلى ربع الأمر إلى ملجأ الولاية فبادر لتلافي هذا الأمر بتشكيل لجنة بذلت جهودها في التوفيق بين البساتنة في أوقات السقي وجعلت لكل جهة وقتًا مخصوصًا لكن ذلك وإن سبب رفع النزاع ووقوف كل واحد عند حده إلا أن الخسائر التي تكبدوها لم تعوض عليهم والفقير لم يزل محرومًا.

وليست حالة هذا النهر كذلك هذه الأعوام بل هذا شأنه من قديم الزمان ينقطع في الصيف في وقت الحاجة إلى الماء ويجري في الشتاء في حين أن الناس عنه في غناء وقد ذكر ذلك ابن خلكان في تاريخه في ترجمة باروق التركماني ولا يخفى أن ابن خلكان من أهل القرن السابع. وقد وصف هذا النهر كثير من الشعراء مثل البحري والمعري ولأبي بكر أحمد بن محمد الصنوبري الشاعر الشهير من أهل القرن الرابع ومن معاصري المتنبى قصيدة ظنانه وفيه تلميح بحالته التي ذكرناها.

وفي الزمن السابق كان نهر الساجور متصلًا به ساقه إليه الأمير أرغون الكامل حين ولايته على حلب في أوائل القرن الثامن قال ابن الخطيب في تاريخه ولما ساق إليه ذلك كثير ماؤه فصار يقل ماؤه في الصيف لكنه لم ينقطع غالبًا في هذه الأزمان.

أما الآن فلا ندري الطريق الذي كان يجري فيه نهر الساجور إلى ينصب بنهر قويق والظاهر أنه درس في الفتنة التيمرية. غايته عندما يفيض في بعض أيام الشتاء ينصب ماؤه في أراض منخفضة فيتصل بنهر قويق لكنه لا يجدي ذلك شيئًا حيث أن ذلك يكون في الشتاء في وقت عدم الحاجة إلى الماء.

فتبين مما تقدم أن أسلافنا كانوا

يشكون ما نشكوه ويقاسون ما نقاسيه وعدا عن ذلك فقد تبين أن البثرة التي تطلع في وجوه أبناء الشهباء المسماة بحبة السفة سببها الشرب من هذا النهر وربما شوهدت بعض الوجوه.

ولذلك عمد كثير من المأمورين وبعض من الأهالي إلى شراء من العين المشهورة بعين التبل مهما كلفهم وهذا نهر الفرات قريب إلى الشهباء خصوصًا من جهة مسكنة فإنه يبعد عنها نحو ست عشرة ساعة ويمكن الجلب وإن كان في ذلك بعض مشقة لكنها تسهل بالنسبة إلى ما ينشأ عن ذلك من المنافع والواردات بزراع ضفتيه بأنواع الخضروات والمحصولات ولا يخفى ما يعود على الأهالي وعلى دولتنا العلية أيدها الله من الفوائد الجليلة فحبذا لو تتوجه أنظار ولا الأمور وأرباب الثروة إلى إزالة عقبة هذه الشكايات وحسم مادة هذه البثرة من وجوه الخلوقات باستجلاب النهر المذكور فتبيل بذلك قلوب صادية وأراض جمّة على طريقه عافية وتستريح الأهالي من الشكوى ومن هذه البثرة وما فيها من البلوى وتفتح عليهم أبواب الثروة والغنى وينالون قسدهم والمنى.

والأمل بهمة ولالة الأمور أن نرى ذلك قريبًا إن شاء الله تعالى بظل الحضرة العلية السلطانية لينظم ذلك في سلك مالها أيدها الله في ممالكها المحروسة من جليل المآثر وتدخل بلدتنا الشهباء في دور ثان من الحضارة والعمران وتزيد منابع ثروتها وتتقدم في سبيل النجاح تجارتها وتتسع حضارتها ومعارفها وتحيا نفوسها وأرضها وترتفع الدعوات الخيرية الجليلة خليفتنا الأعظم والله الموفق.

فقدنا رجلًا عظيمًا وطودًا بأسلاً كريماً ألا وهو أمير لواء الرديف ورئيس قلم أخذ العسكر محمد علي باشا فإنه في الساعة الثامنة من يوم الجمعة أحسّ بألم به فالزمه الفراش فاستدعى عدة من الأطباء فلم ينجع به دواء فانشببت المنية فيه أظفارها وانتقلت روحه الكريمة من دار الفناء إلى دار البقاء في الساعة

الثانية من ليلة السبت وعمره نيف وستون سنة وصبيحة ذلك اليوم أقيم له مشهد حافل مشى أمامه بولكان من الجنود الشاهانية وأبناء المكتب الإعدادي وجمع غفير من العلماء والوجهاء ومأمورو الملكية والعسكرية والأهالي إلى أن واروه جدته في تربة الجبيلة وقد أسف عليه (رحمه الله) كل من عرف عظيم مزاياه وجميل خصاله وكريم أخلاقه وعالي همته ورفعته جانبه وله خدمات تستحق أن تذكر فتشكر مع حزم وعزم ودراية واستقامة وغيره وشهامة ونفس أبيّة عن كل دنية وكان رحمه الله محبًا للمذاكرات العالية في الأحاديث النبوية والعلوم العربية مع تضلع في الفنون الرياضية والتاريخية والقوانين النظامية وله في ذلك اليد الطولى والقدم الراسخة نسأله تعالى أن يغدق عليه سحائب رحمته ورضوانه وعفوه وإحسانه ويلهم نجله الماجد سعيد بك بينباشي طابور بازارجق حالًا التابع للواء مرعش الصبر الجميل ويوفيه الأجر الجزيل.

محمد راغب

طبّاخ

### فوائد صحية

معالجة تصلب الشرايين بالكهربانية

### اكتشاف عظيم

لا يخفى أن أغلب الوفيات في سن الشيخوخة تكون مسببة عن تصلب الشرايين وكذلك انحطاط الجسم وانحلال الأنسجة. وهذه العلة لا تنتظر الشيخوخة لمهاجمة جسم الإنسان بل إنها تنتاب أيضًا الشباب والكهول. ألا تسمع كل يوم في الجرائد أن زيدًا كان سائرًا في طريقه فوقع ميتًا على الأرض أما على أثر نزيف دماغي أو ذبحة صدرية أو إصابة في القلب أو انقطاع شريان هذه العوارض كلها تحدث عن تصلب الشرايين أي أن الشرايين تفقد مرونتها العادية شيئًا فشيئًا فتصبح سريعة الانكسار والانشقاق ولنضرب لذلك مثالًا. أفرض أنبوبة من الكاوتشوك يمر فيها الماء فإذا كانت الأنبوبة قديمة أو فاسدة التركيب وزدت ضغط الماء أثناء مروره فيها حدث هناك

تشقق وإذا خفت الضغط مرّ الماء بسهولة بدون أن يحدث تشقق هكذا شراييننا تكون معرضة دائماً للتشقق بزيادة ضغط الدم عليها.

ولمعرفة درجة ضغط الدم على الشرايين توجد آلة صغيرة اسمها سفيجوميتر تبين درجة الضغط الدموي فإذا اتضح منها أن الضغط شديد وجب تخفيفه اتقاء للعوارض السابق ذكرها.

وقد اعتاد الأطباء إلى الآن استعمال الأدوية والتدابير الصحية والتدبير الغذائي لتخفيف ضغط الدم على الشرايين ولكن هذه الوسائط وقتية وغير أكيدة.

وقد اكتشف مؤخرًا الأستاذ درسفال أحد أعضاء كاديمية الطب الفرنسية أن المجاري الكهربائية السريعة التقطع تخفف الضغط الدموي على الشرايين وذلك على أثر تجارب أجراها على الأرانب وخنزير الهند فأخبر زميله الدكتور موتيه بهذا الاكتشاف فجرب هذا الزميل المجاري المذكورة على المصابين بتصلب الشرايين فلم ير لها فائدة ولكن الأستاذ درسفال واصل تجاربه في هذا الموضوع فركب آلات كهربائية جديدة تون فيها المجاري متقطعة بسرعة غريبة جدًا وأعطاه إلى زميله الدكتور موتيه لي تجربها على مرضاه فجربها هذا ووجد أنها تخفف الضغط الدموي على الشرايين فهذا الاكتشاف له أهمية عظيمة جدًا لأنه يزيل السبب الأصلي للموت الفجائي أو الموت المسبب عن تصلب الشرايين كما يحدث ذلك كثيرًا في الكهول والشيوخ.

\*\*\*

**السرطان في أكاديمية الطب الفرنسية**  
قدم الأستاذ --- بحثًا إلى أكاديمية الطب الفرنسية عن السرطان جاء فيه أن بعض أنواع السرطان يشفى بالاستئصال ولكن يصعب معرفة ما وإذا كان المرض يعود إلى الظهور أولاً وتكلم بعد ذلك عن أنواع السرطان كلها وذكر ما يصيب منها الشباب وما يصيب الشيوخ. وختم بحثه بقوله أن مفتاح معالجة السرطان هو في معرفة أصله وكيفية نموه.

ثم تلاه الأستاذ ريكلو فقال أنه لا يرى رأي الأستاذ بواربيهاقاتل بأن العملية المبكرة هي أفضل وسيلة لشفاء السرطان لأنه اتفق له كثيرًا مشاهدة مرضى مصابين بالسرطان عملت لهم العملية ولكن عاد إليهم المرض مرة ثانية وأضاف إلى قوله هذا ما يأتي (لا نعرف إلا القليل عن السرطان ولذلك إني من الذين يرون بسرور تأليف جمعية مخصوصة لمقاومة السرطان). (طبيب العائلة)

### النوم ليلاً والنوم نهارًا

ذكرت البشير أن قد قدم أحد العلماء مؤخرًا إلى جمعية العلوم الفرنسية تقريرًا إضافيًا عن فوائد النوم الليلي والنوم النهاري بعد اختبارات متعددة أجراها على أناس مختلفين فأحببنا أن نلخص النتائج التي استخلصها من ملاحظاته وهي:

١- إن النوم في النهار أقل فائدة من النوم في الليل والراحة التي يولدها في الجسم قليلة بالنسبة إلى الراحة التي تنتج عن النوم في الليل.

٢- إن كل حركات الجسم الإنساني التي تدخل في نوم الليل براحة تامة تكون في نوم النهار عرضة للاضطراب والقلق.

٣- لا يستغرق الإنسان في نوم النهار استغراقه في نوم الليل ما لم يكن فيه اختلال في نظام الجهاز العقلي أو الجسدي.

٤- تتمكن العادة من زيادة وقت النوم في النهار دون أن يعادل مدة نوم الليل ومع ذلك فيقتضي أسابيع وأشهر حتى تتملك هذه العادة في الإنسان. وكان بين شدة النوم وظلام الليل علاقة خفية حال كون النوم في النهار لا يكون غالبًا إلا نومًا مقصودًا.

٥- إن الأحلام في نوم النهار تكون أوضح وأجلى منها في نوم الليل وتحفظها الذاكرة بسهولة وتكون اليقظة أسرع والهجوم أقل طولًا من رقاد الليل.

ونتيجة كل ذلك أنه ينبغي على الإنسان أن يعتاد على قضاء ليله في فراشه وصرف نهاره في عمله وأن الذين يسهرون الليالي الطوال ما هم إلا من أصحاب الغرور يعملون بنفسهم على نقض دعائم صحتهم

وملاشاة قواهم العقلية والجسدية لم يختلف على حقيقة هذا المبدأ الراهن اثنان وها إن العلم أتى مثبتًا هذه الحقيقة بنوره الساطع.

### أخبار متفرقة مراجعة تاريخية في أشد السنين شتاء

بمناسبة اشتداد البرد والأنواء في هذه السنة نشرت جريدة أقدام الغراء مراجعة تاريخية عن السنين التي كان شتاؤها شديدًا وذلك من سنة ٣٩٦ قبل ميلاد المسيح عليه السلام: فاقتبسنا من ذلك ما يأتي.

في سنة ٣٩٧ قبل الميلاد أمطرت رومية ٤٠ يومًا ثلجًا بدون انقطاع.

وفي سنة ٤٩٩ بعد الميلاد جمد البحر الأسود.

وسنة ٤٦٢ عم الجليد جميع أنهر فرنسا.

وسنة ٧٦٣ كانت سماكة الجليد في البحر الأسود ثلاثين هذاه.

وسنة ٨٢٢ مرّت عربات النقل بحمولتها فوق نهر السين (باريز) بسبب الانجماد.

وسنة ٨١٩ جمد نهر النيل.

وسنة ١٢٣٤ مرّت عربات النقل بأعمالها الثقيلة فوق بحر الأدرياتيك.

وسنة ١٢٣٦ استمر الجمد في نهر الطونة شهرًا واحدًا.

وسنة ١٣٠٥ جمد البحر في هولانده مسافة ثلاثة فراسخ.

وسنة ١٤٠٨ تهدمت الجسورة من الصقيع وكانت الغرف غير قابل الدفأ بها ولو مهما أوقد فيها من النار وجمد البحر بين بلاد نورد والدانمارق.

وسنة ١٦٠٧ تلفت حيوانات الجاموس وغيرها ضمن اصطبلاتها وسنة ١٦٠٨ كان الخبز يكتسب حالة الجليد لدى إخراجها من الأفران وذلك في جميع أنحاء أوروبا.

وسنة ١٦٦٥ نزل ميزان الحرارة في أكثر أنحاء أوروبا إلى الدرجة ٢٢ تحت الصفر.

وسنة ١٧٠٩ كان البرد شديدًا للغاية ونزل ميزان الحرارة إلى الدرجة ٢٣ تحت الصفر.

وجمد البحر الأبيض وتلفت أنواع من الحيوانات وبيست الأشجار من

الجليد وخرست نواقيس الكنائس بسبب تجلدها.

وسنة ١٧٣٥ نزلت درجة الحرارة في الصين إلى ٦٧.

وسنة ١٨٤٥ و١٨٤٦ و١٨٥٣ و١٨٧١ كانت البرد شديدًا فوق العادة.

### النساء في باريز تسوق العجلات

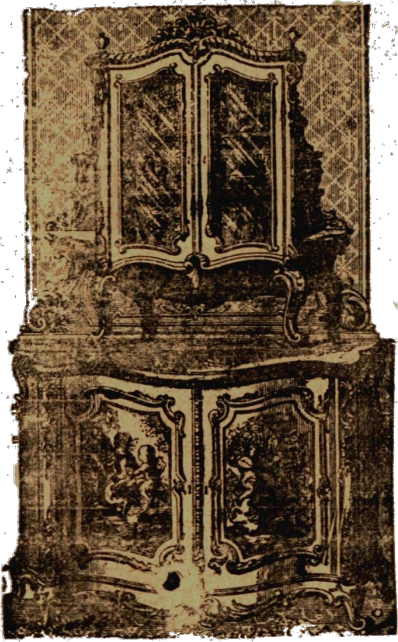
اطلعنا في أخبار البريد ان النساء في باريز تزاحم الرجال في صناعة الحوزية فقد تقدم منهنّ عدد لأداء الامتحان وأخذ الشهادة المؤذنة لهنّ بمزاولة هذه المهنة فتوفيق بعضهنّ لأداء الامتحان وقصر البعض، وفي نظامات البلدية أن اختيار صناعة الحوزية متوقف على الامتحان وذلك أمام لجنة مؤلفة من مأموري الضابطة والبلدية والامتحان نظريّ وعمليّ وذلك عبارة عن سوق العجلة وإدارتها وشد الخيل وفكها وتعمير الدواليب وسائر أجزاء العجلة والألة إذا حدث لها تعطيل أو إذا حدث لطقومة الخيل عطل وما هي الوسائل المطلوب استعمالها وأمثال ذلك وما ينبغي أن يكون معه في صندوق العجلة من الأدوات ونحو ذلك.

وعلى طالب الامتحان أن يتقدم عدة مرات لأدائه وذلك ضروري لأن الحوزي أمين على حياة الركاب وأرواح الحيوانات التي لا يمكنها الإفصاح عن أحوالها والرفق بها من مقتضيات الإنسانية والدين أيضًا بدليل كلكم راع... الحديث.

### ورد عجيب

اليابانيون ماهرون في زراعة الزهور أيضًا كما هم ماهرون في كل شيء وقد جمعوا من الأزهار أنواعًا عديدة وهي تخرج زهورًا جديدًا ومن هذا القبيل ورد ملون دبروه جدير بالتعجب وذلك أنه إذا وضع في الشمس كان أحمر فإذا وضع في الظل صار أبيض. وإذا كان وقت المساء أو وضع في مكان قليل النور يصير لونه أبيض مائلًا للصفرة كلون الشمع العسلي ثم على التماذي يصير زنبقي اللون ثم يبيض تمامًا. أما الذي لا يعرض

## معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والبنيفيات والمرايات والبراويز والبنيفيات والجرديال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

## جبران كرم عون

## بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

## مصباح سنو

## أول سوق العطارين في بيروت

## الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الأجزاء البروسيانة في بيروت.

## (عبد القادر قباني)

غزل مكسيك أول باب أصلي رأس  
البسين سعر ٦٥  
غزل ملون ثاني باب ٤٥  
غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر  
٤٥  
نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥  
نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠  
نشادر سعر ٨٤ لشهر ٢

## (أسعار مينا القمح)

الحنطة الكندرة سعر الكيلة من ٤٣  
إلى ٤٥  
القرمانية سعر الكيلة من ٣٩ إلى ٤٠  
القرمانية وارد عكا وجهاتها من ٢٨  
إلى ٣٢  
الحنطة وارد الشام وحواران سعر  
القنطار من ٢١٠ إلى ٢٤٠  
الحنطة وارد حمص وحماه من ٢٠٠  
إلى ٢٤٠  
شعير وارد حمص وحماه القنطار  
١٨٥ إلى ١٨٥  
شعير وارد ترسيس القنطار ٢٠٥  
إلى ٢١٠  
العدس شاي سعر القنطار ٣٥٠  
العدس الأحمر سعر القنطار ٣١٢  
العدس السوري سعر ٣٥٠ مشمول  
٣١٢<  
القول علف سعر القنطار ٢٤٠  
القول للأكل سعر القنطار ٢٨٠  
الحمص سعر القنطار من ٢٨٠ إلى  
٣٢٥

## إعلان

يعالج الطبيب عبد الرحمن شهنندر من معلمي المدرسة الكلية الأميركية في داره (قرب حوض الولاية) يوميًا من الساعة السابعة إلى الساعة الثامنة إفرنجية صباحًا، ومن الساعة الخامسة إلى الساعة مساءً، ويعالج في صيدلية محمد أفندي الجمال في رأس بيروت قرب المستشفى البروسيان من الساعة ١٢ إلى الساعة ٢ بعد الظهر.

إن محلات شركة الدليجانس القديمة ملك إدارة السكة الحديدية الحجازية الداخلة الآن في استئجارنا الواقعة بجوار دار الحكومة والمشملة على مخازن ودوائر علوية وسفلية معروضة الآن للاستئجار فمن أحب استئجار شيء من ذلك فليخبر. سبيعي إخوان

بن هندي سعر الأقة < ٨ لشهر ٣ و  
٤  
سكر فرنساوي قالب مورق سعر  
الأقة ٣ شهر ٢  
سكر شقف سعر الأقة < ٢ نقدي  
سكر مسكوبي سعر الأقة < ٢ لشهر  
٨  
ملح سعر الرطل < ١  
بهار حلو سعر < ٥ لشهر ٣  
فلفل أسود مصبوغ ٩ لشهر ٢  
قرفة الأقة العال ٩ لشهر ٢  
يانسون سعر الأقة ٤ إلى < ٥ و  
كاز سعر ٣٤ لشهر ٢  
ثمن سعر الرطل < ٣٠ إلى < ٣٣  
زيت حلو < ١٢ إلى ١٣ و ١٤ و ١٦  
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١  
صابون طرابلسي ١١ إلى < ١١  
< ١٢  
نحاس خامي سعر ٢٢ لشهر ٢  
قصدير سعر ٣٩ لشهر ٢

## المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر < ٦  
نقدًا  
خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر  
٥٠ و ٥٥ شهر ٨  
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا  
٨ سعر ٤١  
وعرض ٣٧ و ٤١ سعر ٥٠ و ٥٥  
لشهر ٨  
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨  
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨  
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨  
مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥  
لشهر ٨  
" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥  
لشهر ٨  
" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥  
لشهر ٨  
" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦  
لشهر ١  
غزل باب أول مقصور أو رأس  
البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧  
إلى ٦٠  
ثالث باب سعر ٤٨  
غزل أحمر أول باب رأس البسين  
نمرة ٢٠ سعر ٧٢  
" " ثاني باب وسط سعر ٥٢  
" " مجفر نومرو ١٦ إلى ٢٤  
سعر ٦٠ نقدًا  
غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩  
غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى  
١٦ سعر ٤٢

منه للشمس فإنه لونه يكون الماسيًا  
لطيفًا.

## عادات يابانية

جميع اليابانيين يحسنون اللعب  
بالسيف والترس حتى الأولاد منهم  
أما الجنود فيحسنون مع الفنون  
العسكرية الألعاب الرياضية فيقفزون  
عشرات من الأذرع مستعينين  
بعصبي طويلة.  
ولليابانيين المام أيضًا بلعب السيف  
والترس ولهن ميل شديد إليه وهن  
يحسن استعمال الأسلحة لا سيما  
الحراب فإن الحدادين يصنعون لها  
في رؤوسها عراجين من حديد أشبه  
بالمناجل فيحملها النسوة ويربطن  
كعابها ببند من حرير ويضربن بها  
رأس العدو ويجذبنها بها ومن الأسلحة  
التي يستعملها اليابانيون السكاكين  
فإنهم يرشقون بها عدائهم رشقًا كما  
يفعل الإسبانين وذلك دون أن  
يربطوها.

والنبلاء من أهالي اليابان يتقنون  
أسلحتهم غاية الاتقان فيرصعون  
قبضاتها واعمادها ويرشقونها  
بالمعادن زخرفة يتباهون بها.  
وأقدم السيوف عندهم أغلاها قيمة  
وأشدها تشويقًا للمنافسة والمباهاة  
وعند العيال القديمة حديث لكل سيف  
ورواية لكل آلة جارحة يذكرون ما  
أريق بها من الدماء ومن أجل ذلك ان  
لا بد لمن اقتنى سيفًا جديدًا أن يبيله  
بالدم البشري عند سنوح الفرصة أو  
بدم حيوانات حية أو بدم بعض  
المعكوم عليهم بالإعدام وذلك بعد أن  
ينال أمرًا ساميًا مؤذنًا له بذلك.

## (اللسان)

## التجارة

## «مال القبان»

## في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة < ٢ نقدًا  
أرز تجاري أحمر سعر ١٩٨ لشهر ٢  
أرز فيومي سعر ١١٥  
زواتي مخصوص عال سعر ١١٥  
ونقدًا  
رز عين البننت سعر ١٠٠  
رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٦ لشهر  
١  
بن عدني عال سعر الأقة < ١٢ إلى  
١٣ لشهر ٢  
قهوة إفرنجية سعر ٧ لشهر ٢